[42] فهو ذو حالتين مهما تراه * بأسه مهلك وأدنى نداه منقذ الهالكين من باساها ذو نوال على العلا حام حوما * ومعال ما خالطت قط لوما رب فيض كفى وما كف يوما * كم سخى منعما فأعتق قوما وكذا أشرف الطباع سخاها هو بحر وغيره شبه آل * ليس يروى من الظما ببلال وهو بالغيث فيضه متوال * كم نوال له عقيب نوال كسيول جرت إلى بطحاها ملك الدهر كم بحل وربط * نظم الكون نظم عقد بسمط إن بقبض ساس الوجود وبسط * إنما الكائنات نقطة خط بيديه نعيمها وشقاها من شذاه أحيى البرية ضوع * وأمات الردى لماضيه روع ذو هبات من فيضها الكون نوع * كلما دون عالم اللوح طوع ليدي فضله الذي لا يضاها ذو أياد أضحى لها الكون ضيفا * وظبا يقظة ترو وع وطيفا كم له كالافلاك كما وكيفا * هم قلدت من ا سيفا ما عصته الصعاب إلا براها ذو معال به العلوم امأنت * ونوال جدواه بالكون منت
